

نوه بالروابط التاريخية والثقافية بين البلدين

# وزير الخارجية التركي لـ «الرياض»: زيارة خادم الحرمين لتركيا عام ٢٠٠٦ مثلت معلماً بارزاً في مسار العلاقات

## زيارة غول فرصة طيبة لاستكشاف آفاق جديدة للتعاون والعمل سوياً لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة السلام السوري - الإسرائيلي ضروري ومستعدون لاستئناف الوساطة بين الطرفين

في مستهل اللقاء اود ان أسألكم عن زيارة فخامة الرئيس عبدالله غول الى المملكة وما الموضوعات الرئيسية التي سوف تثار خلال اجتماعه مع خادم الحرمين الشريفين؟

تركيا والمملكة تجمعهما روابط تاريخية وثقافية تمثل اساسا راسخا لتعزيز العلاقات بين البلدين وان من المشجع جدا ان نرى ان علاقتنا شهدت تطورا سريعا في جميع المجالات من تجارية الى صناعية وديفاعة وتعاون سياسي في المجالات الثنائية والمحافل الدولية على حد سواء، هناك عدد من الاتصالات العالية المستوى بين مسؤولي البلدين وبالتالى فإن زيارة فخامة الرئيس غول سوف تمثل خطوة مهمة أخرى للمضي قدما بعلاقتنا والارتقاء بها الى مستويات أعلى.

وتأتى هذه الزيارة ردا على الزيارة الرسمية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى تركيا في عام ٢٠٠٦م التي كانت اول زيارة من نوعها منذ ٤٠ عاما.

واعتقد ان من الصواب القول ان هذه الزيارة كانت معلماً بارزاً في مسار العلاقات بيننا لأنها مثلت دفعة قوية في اتجاه توسيع نطاق التعاون بيننا. اما زيارة العمل التي قام بها خادم الحرمين الشريفين في عام ٢٠٠٧م فقد كانت بمثابة فرصة اخرى لتعزيز العلاقات الخاصة القائمة حالياً. بالإضافة الى علاقتنا السياسية فإن اواصر التعاون الاقتصادي والعلاقات التجارية بين تركيا والمملكة قد تطورت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة. فقد بلغ حجم التبادل التجاري بيننا ما قيمته ٥,٣ بليون دولار خلال الفترة من يناير حتى نوفمبر ٢٠٠٨م. ونأمل ان يتم قريباً افتتاح مركز تركي للتجارة الخارجية في مدينة الرياض حيث ان هذا المركز من شأنه مساعدة الشركات ورجال الأعمال بالمملكة والذين يرغبون الاستثمار في القطاعات المالية والزراعية.

٢٥ عاما حيث حققت نجاحا باهرا واصبحت على درجة عالية من الموثوقية، وهي على اتم الاستعداد للمشاركة في مشاريع البنى التحتية الكبرى بالمملكة. وعلى الصعيد السياسي فإننا نتمتع بعلاقات ممتازة مع المملكة وهناك قنوات مفتوحة للتواصل فيما يتعلق بالمسائل الثنائية والإقليمية. ونحن سعديون بتعاوننا في المحافل الدولية والإقليمية مثل منظمة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية. وان الزيارة التي سيقوم بها فخامة الرئيس عبدالله غول اليوم سوف تمثل فرصة طيبة لمناقشة العلاقات الثنائية في جميع المجالات واستكشاف آفاق جديدة للتعاون بما يعود بالفائدة على البلدين. ومما لا شك فيه ان هذه الزيارة - والتي تأتي في فترة حرجة جدا بمنظورنا من حيث المسألة التي حدثت في غزة - ستكون أيضا بمثابة فرصة سانحة لتبادل وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والعالية والطرق إلى السبل التي تكفل التعاون بين تركيا والمملكة لدعم وإرساء أسس السلام والاستقرار والرفاهية في المنطقة.



وزير الخارجية التركي علي باباجان (الأوروبية)

■ وصف وزير الخارجية التركي علي باباجان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى تركيا عام ٢٠٠٦ معلماً بارزاً في مسار العلاقات بين البلدين. وقال في حوار لـ «الرياض» ان زيارة الرئيس غول الى الرياض تأتي ردا على زيادة الملك عبدالله الى أنقرة والتي كانت اول زيارة من نوعها منذ ٤٠ عاما. ولفت باباجان الى التطور الملحوظ بين المملكة وتركيا في المجال الاقتصادي معبرا عن أمل بلاده في افتتاح مركز تركي للتجارة الخارجية في الرياض. وتطرق الوزير التركي الى الشأن الدولي مشيراً الى أن الزيارة تأتي في وقت حرج جدا بعد مأساة غزة وان زيارة الرئيس غول ستكون فرصة سانحة لتبادل وجهات النظر. وفي شأن آخر طالب الوزير باباجان كلا من الجانب التركي والاوروبي لبذل المزيد من الجهود لتذليل الصعاب وتصحیح المفاهيم الخاطئة عن تركيا في سبيل سعيها للانضمام للاتحاد الاوروبي وابدی وزير الخارجية التركي استعداد بلاده مواصلة مساعدتها لعملية السلام بين سورية واسرائيل عندما يكون الوقت مناسباً، مشدداً على ضرورة السلام السوري الإسرائيلي.

وتكشف باباجان في حوارها أن محادثات ثلاثية بين تركيا والعراق والولايات المتحدة جرت في نوفمبر الماضي كانت تهدف الى ايجاد آلية للحرب المشتركة ضد الارهاب مشيراً الى تصميم بلاده انهاء الارهاب القادم في شمال العراق، فالى نص الحوار:

### حوار - أيمن الحماد

#### \* برأيكم، ما هو الأصعب فيما يتعلق بدخول تركيا ضمن منظومة الاتحاد الأوروبي هل هو الرأي العام في أوروبا أم الموقف السياسي الرسمي؟

- إن تركيا يجمعها مع الاتحاد الأوروبي إرث تاريخي مشترك قديم يعود إلى الستينات من القرن الماضي، ولعل بعض المحطات في هذا المشوار الطويل تتمثل في اتفاقية أنقرة لعام ١٩٦٣م، والبروتوكول الإضافي لعام ١٩٧٣م والطلب الذي تقدمت به تركيا في عام ١٩٨٧م للانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي والاتحاد الجمركي في عام ١٩٩٥م وتأكيد طلب العضوية في عام ١٩٩٩م وبداية مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد، وقد واجهت تركيا العديد من العقبات كما سححت لها العديد من الفرص في علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي. وبكل حال فقد تمكنت تركيا والاتحاد الأوروبي من تجاوز تلك العقبات وتحقيق وضع يتيح للطرفين الفرصة لجني ثمار التكامل الوثيق بينهما ويظل الجانبان راغبين في هذا الوضع.

إن الرأي العام والمواقف الرسمية تظل أدوات فعالة في إضافة الزخم إلى هذه العملية. وبكل حال فإن الموقف الرسمية ينبغي أن تكون انعكاساً للرأي العام. ويجب أن يستمر الجانبان - تركيا والاتحاد الأوروبي - في بذل المزيد من الجهود لشرح وتوضيح المزايا والفوائد التي تحققها عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي وتذليل الصعاب وتصحیح المفاهيم الخاطئة عن بلدي.

#### \* تسببت أزمة غزة في إعلان تركيا تعليق وساطتها في محادثات السلام بين سورية وإسرائيل، ما هي شروط تركيا لاستئناف وساطتها؟

- ستكون العملية السلمية في الشرق الأوسط غير كاملة بدون حدوث تقدم في كل المسارات. ومن هذا الفهم، بادرنّا في مايو ٢٠٠٨م، بعد ثمانية أعوام من توقف محادثات السلام غير المباشرة بين سورية وإسرائيل، حيث حدثت أربع جولات من الاجتماعات تحت رعايتنا. ومع ذلك من الواضح أنه من غير المناسب استمرار المحادثات في تلك الظروف. وعندما يصبح الوقت مناسباً، فإننا مستعدون لمواصلة مساعدتنا للأطراف في سعيها للسلام العادل القابل للاستمرار. ونحن ننتظر منذ وقت طويل ان نرى السلام والازدهار في منطقة الشرق الأوسط. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، نجد ان السلام الإسرائيلي السوري ضروري. وعليه سوف نستمر في السعي الجاد لتحقيق الهدوء والاستقرار والأمن والسلام في المنطقة، بالتعاون مع كل الأطراف المعنية.

#### \* عبرت وزيرة الخارجية الإسرائيلية ليفني عن قلقها من تصريحات رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان حول غزة. إلى أي مدى ستؤثر هذه التصريحات على العلاقات بين البلدين؟ هل تعتقد ان العلاقات بين البلدين تأثرت على المستوى الاستراتيجي؟

- عبرت وزيرة الخارجية الإسرائيلية ليفني عن قلقها من تصريحات رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان حول غزة. إلى أي مدى ستؤثر هذه التصريحات على العلاقات بين البلدين؟ هل تعتقد ان العلاقات بين البلدين تأثرت على المستوى الاستراتيجي؟

■ برأيكم، ما هو الأصعب فيما يتعلق بدخول تركيا ضمن منظومة الاتحاد الأوروبي هل هو الرأي العام في أوروبا أم الموقف السياسي الرسمي؟

- إن تركيا يجمعها مع الاتحاد الأوروبي إرث تاريخي مشترك قديم يعود إلى الستينات من القرن الماضي، ولعل بعض المحطات في هذا المشوار الطويل تتمثل في اتفاقية أنقرة لعام ١٩٦٣م، والبروتوكول الإضافي لعام ١٩٧٣م والطلب الذي تقدمت به تركيا في عام ١٩٨٧م للانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي والاتحاد الجمركي في عام ١٩٩٥م وتأكيد طلب العضوية في عام ١٩٩٩م وبداية مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد، وقد واجهت تركيا العديد من العقبات كما سححت لها العديد من الفرص في علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي. وبكل حال فقد تمكنت تركيا والاتحاد الأوروبي من تجاوز تلك العقبات وتحقيق وضع يتيح للطرفين الفرصة لجني ثمار التكامل الوثيق بينهما ويظل الجانبان راغبين في هذا الوضع.

إن الرأي العام والمواقف الرسمية تظل أدوات فعالة في إضافة الزخم إلى هذه العملية. وبكل حال فإن الموقف الرسمية ينبغي أن تكون انعكاساً للرأي العام. ويجب أن يستمر الجانبان - تركيا والاتحاد الأوروبي - في بذل المزيد من الجهود لشرح وتوضيح المزايا والفوائد التي تحققها عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي وتذليل الصعاب وتصحیح المفاهيم الخاطئة عن بلدي.

#### غول في المملكة اليوم .. بعد خمسة عشر عاماً من آخر زيارة لرئيس تركي

## المملكة وتركيا: ٨٠ عاماً من علاقات «تستمد قوتها من التاريخ»

إلى المملكة بغية التشاور وتنسيق المواقف مع المملكة كون الأخيرة تمثل قيادة العالم الإسلامي والعربي، ولعل آخرها استقبال الملك عبدالله رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان للبحث في إيقاف الحرب على غزة. وتحتل تركيا اليوم موقعا هاما في الشرق الأوسط بعد أن سعت بكل ما أوتيت من قوة إلى إعادة دور لها كان قد خبا في وقت من الأوقات وأصبحت من الدول الراحية للسلام في الشرق الأوسط وكانت قد رعت مفاوضات غير مباشرة بين إسرائيل وسوريا لعقد اتفاقية سلام بين الطرفين كادت أن تتم إلا أن الحرب على غزة أوقفت هذه المحاولات بعد إدانة واسعة من تركيا للأعمال الحربية الوحشية على إسرائيل. وسيكون الموضوع الرئيسي خلال وجود الرئيس التركي في المملكة هو الملف الفلسطيني، الذي كان قد قال عنه غول إنه سبب مشكلات الشرق الأوسط.

السياسة والأمن والاقتصاد ويحث البيان على تعميق التشاور والتعاون بشأن القضايا الإقليمية التي تهم البلدين، وتبادل الزيارات رفيعة المستوى بانتظام، واستمرار التعاون والتنسيق في المجالات السياسية والثقافية والأمنية والقانونية، خاصة في مكافحة الإرهاب والجرائم، كما حث البيان الجانبين على استمرار العمل على إزالة كافة العراقيل التي قد تواجه التجارة والاستثمارات البينية وتكثيف اللقاءات رجال الأعمال من البلدين وتيسير الزيارات المتبادلة بينهم. وقد أشمرت الزيارة التي قام بها المسؤولون في البلدين إلى تطور العلاقة في المجالات الإنفئة الذكر. وبلغ حجم التبادل التجاري بين المملكة وتركيا ١٣ مليار ريال، كما كانت هناك زيارات متعددة لرئيس الوزراء التركي

أن ترشح من برلماني حزب العدالة والتنمية الإسلامي المسيطر على البرلمان التركي، يقول غول الآن إنه يمثل جميع المواطنين وكافة الأحزاب مع العلم انه عمل سياسيا في أحزاب حظرت بسبب توجهها الإسلامي وهي الرفاه والفضيلة. وتستمد العلاقات السعودية/ التركية قوتها من التاريخ هكذا يصفها غول، العلاقة بين القطبين بدأت عام ١٩٢٩ خلال الحقبة العثمانية وكان أول سفير للمملكة في تركيا هو صالح مصطفى وعين في ١٩٥٧، وسبقت تلك خطوات كان تمثل المملكة فيه بمستوى قائم بالأعمال. ولعل زيارة الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال صيف ٢٠٠٧ إلى تركيا قد أسست لعهد سعودي/ تركي جديد إذا ما علمنا أن تلك الزيارة كان نتاجها العديد من الاتفاقيات في مجالات عدة منها الطاقة

#### تقرير - أيمن الحماد

■ منذ خمسة عشر عاماً كانت آخر زيارة لرئيس تركي إلى المملكة وهو سليمان دميريل وكانت ضمن جولة قام بها الأخير إلى دول الخليج ومنذ ذلك الحين والعلاقة بين البلدين هادئة وفي حالة ركود إلى أن جاءت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى أنقرة عام ٢٠٠٦ عندما زار الملك عبدالله تركيا وكان وقتها الرئيس الحالي عبدالله غول ووزيراً للخارجية.

واليوم يحل الرئيس التركي عبدالله غول ضيفاً على خادم الحرمين الشريفين الذي كان من أوائل القادة الذين زاروا تركيا بعد أن تولى الرئيس التركي قيادة البلد الواقع في أوروبا وأجزاء من آسيا ويصارع من أجل نزع عضوية كاملة من الاتحاد الأوروبي، ووصل غول لسدة الرئاسة بعد

## خدمات مجانية لاستمرار اتصالاتك

### خدمات بلا رسوم

لضمان بقائك على اتصال دائم مهما كانت الظروف، فقد وفر الجوال العديد من الحلول السريعة التي تمكنك من مواصلة اتصالاتك. وجميع هذه الحلول مجانية وهي "اتصل بي" التي تمكنك من دعوة الآخرين للاتصال بك، "على حسابي" التي تمكنك من إجراء المكالمات على حساب متلقي المكالمات، "تحويل الرصيد" والتي تمكنك من استقبال رصيد محول من عميل آخر "8\*" والتي تمكنك من شحن جوالك للفونتر (عند وصولك للحد الائتماني) ببطاقات شحن سوا.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمرکز العناية بالعملاء ٩٠٢

الحلول	طريقة الاستفادة من الجوال إلى اليمين
اتصل بي	*YES الرقم المراد ١٧٧*
على حسابي*	*YES الرقم المراد ١٩٩*
تحويل الرصيد	١ - الرقم السري الذي يحدده العميل *آخر أربعة أرقام من جوالك ١٢٢*
	٢ - الرقم السري المبلغ المطلوب تحويله *الرقم المراد التحويل إليه ١٣٣*
*8	اتصل على ١٥٠٠ لتفعيل الخدمة مجاناً. ومن ثم شحن جوالك وقم باتصالاتك كالتالي، (الرقم المطلوب 8)

\*الاتصال على رقم مفونتر

www.stc.com.sa
انترنت
هاتف
جوال

الاتصالات السعودية  
حياة أسهل